

يُظهر في العالم و. فردان سوف يهبان متغيرتهما العالم ون (ونظراً إلى الصفة الأساسية التي اكتسبتها البنية، فإنهما يكونان مماثلين تماماً). إلا أنه في العالم ون يوجد س وي للذان لا اعتبار لهما في العالم و.. ذلك أن الآخرين ليسا إلا محض فائضين بالنسبة للعالم و.. وهكذا، لا يكون مستحيلاً أن تحوّل بنية العالم و. إلى بُنية العالم ون، أي (وفق الاستعارة النفسية) أن يُتصور، بناءً على العالم حيث نحن، عالم حيث يوجد راول ومرغريت أيضاً. أما المسألة الوحيدة، فهي أن الشخصين المذكورين يحوزان في العالم ون خاصية ل - ضرورة. ولما كانت هذه الخاصية، في العالم و. يُحال الإقرار بها على أنها كذلك، فإنها تصير مترجمة إلى عبارات دالة على خاصية جوهرية. وعلى هذا المنوال قد تظهر بنية العالم حيث يسع المرء أن يسوّغ العالم ون انطلاقاً من العالم و.:

و. (+ ون)	ذ	أ	م	س ع ي
پ	(+)	(-)	(+)	صفر
م	(-)	(-)	(-)	٠
س	(+)	(-)	(-)	[+]
ي	(-)	(+)	(-)	[+]

لهذا السبب نقول إن العالم الحكائي قابل للبلوغ إلى عالم تجربتنا. ولكن ليس بمقدورنا أن نقول العكس. ذلك أن هذه العلاقة بين العوالم [و. ع ون] لا تكون تناظرية. وبالفعل أنه، حتى يتسنى لنا أن نبني بُنية العالم ون انطلاقاً من العالم و.، فقد اقتضى لنا أن ننسب إلى س وإلى ي علاقة ل - ضرورة، وهذا مما لا تسمح به بنية العالم و.. إذ قد تنقص العالم الآنف القواعد التي تتيح له تعيين هويتين س وي اللذين يعودان إلى العالم ون في العالم و.. وبعبارة أخرى، فإن راول ومرغريت، منظوراً إليهما من العالم المرجعي، إنما هما فائضان يسعهما أن ينوجدا، كما أنهما يسعهما أن يوجدَا كُلٌّ في جانب، مثلما وُجدا في السابق، على الأرجح، قبل أن يلتقيا ويتزوجا؛ غير أنهما لا يدومان من داخل بنية العالم ون (أو بالعبارات البنائية التي تُعزى إلى قالب العالم هذا) إلا من حيث كونهما مرتبطين بعلاقة ضرورة. ودون علاقة الكشف عن